

# المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



البند 6 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة السابعة للجهاز الرئاسي
كيغالي، رواندا، 30 أكتوبر/تشرين الأول – 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2017
تقرير الأمين

## أولاً - مقدمة

- 1- تقدم هذه الوثيقة ملخصاً عن العمليات والأنشطة بين الدورات التي أشرف عليها الأمين المؤقت منذ تعيينه في أكتوبر/تشرين الأول 2016، وكذلك التطورات السياسية والتشغيلية ذات الصلة بالإعدادات للدورة السابعة. ويتضمن التقرير أيضاً معلومات محدّثة عن أنشطة الإعلام والاتصال المضطلع بها بناءً على طلب مكتب هذه الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، وكذلك تطورات أخرى حديثة العهد لم تتناولها الوثائق بصفة خاصة في إطار بنود جدول الأعمال ذات الصلة.<sup>1</sup>
- 2- وتقدّم الوثيقة أيضاً لمحة عامة عن القضايا والوجهات في الشؤون المالية للمعاهدة الدولية خلال فترة السنتين، في حين ترد تفاصيل الحالة الراهنة للشؤون المالية في الوثيقة IT/GB-7/17/27 بعنوان "التقرير المالي بشأن التقدم المحرز في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2016-2017". ويرد وصف النهج العام والمقترح لبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين المقبلة في الوثيقتين IT/GB-7/17/28 بعنوان "مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2018-2019" و IT/GB-7/17/28 Add.1 بعنوان "مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2018-2019: أنشطة مدعومة من الجهات المانحة في إطار الصندوق الخاص للأغراض المتفق عليها".

<sup>1</sup> سيعرض أي تطور يطرأ بعد إصدار هذه الوثيقة على الجهاز الرئاسي خلال الدورة.



## ثانياً - عضوية المعاهدة الدولية

3- منذ الدورة السادسة للجهاز الرئاسي، واصلت الأمانة جهودها لزيادة عدد أعضاء المعاهدة الدولية، وذلك بتشجيع أطراف غير متعاقدة على التصديق عليها أو الانضمام إليها وتوفير معلومات لهم عن أهمية ذلك. ونتيجة لذلك، انضمت على مدى الأشهر الماضية عدة بلدان إضافية إلى المعاهدة الدولية التي دخلت حيز النفاذ في عام 2016 بالنسبة إلى كل من غيانا في 30 مارس/آذار وشيلي في 13 أبريل/نيسان وتوفالو في 6 يونيو/حزيران والأرجنتين في 15 أغسطس/آب وبوليفيا في 4 ديسمبر/كانون الأول 2016. وأصبح كل من مالطة والولايات المتحدة الأمريكية طرفاً متعاقداً في 20 فبراير/شباط و14 مارس/آذار 2017، على التوالي.<sup>2</sup> وأصبح كل من أنتيغوا وبربودا طرفاً متعاقداً في 29 مايو/أيار 2017. كما قطع عدد من الأطراف غير المتعاقدة الأخرى شوطاً متقدماً في عملية الانضمام إلى المعاهدة.

4- وتعمل الأمانة أيضاً بتعاون وثيق مع المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة في أطراف غير متعاقدة لتسليط الضوء على الدور الحاسم للمعاهدة في إطار برامج المنظمة الجارية للتعاون.

## ثالثاً - معلومات محدّثة عن الاجتماعات والعمليات الرئيسية

### والأنشطة ذات الصلة بين الدورات

5- استجابة لطلبات من الأطراف المتعاقدة، أعطى الأمين أولوية لتلبية متطلبات مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصّصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها (مجموعة العمل). وقد شمل ذلك أيضاً تنظيم ودعم مشاورات مجموعات "أصدقاء الرئيسين المشاركين" الأربعة بشأن "فئات المستخدمين والمحاصيل" و"بند إنهاء الاتفاق" و"آليات الحصول ومعدلات الدفع" و"نطاق النظام المتعدد الأطراف"، وكذلك اجتماع المجموعة الدائمة من الخبراء القانونيين.

6- وأحرز تقدم كبير في المباحثات التي دارت في مجموعة العمل. وستشكّل نتائج عملها أساس أحد أهم القضايا وأكثرها تعقيداً المعروضة على الجهاز الرئاسي لينظر فيها خلال هذه الدورة.

7- وفي دورته السادسة في عام 2015، طلب الجهاز الرئاسي من مجموعة العمل، من بين جملة أمور، النظر في المعلومات الوراثية المرتبطة بالمواد التي يُحصل عليها من النظام المتعدد الأطراف. وأدركت مجموعة العمل في اجتماعها السادس أهمية هذه المسألة الناشئة مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وسيطلب ذلك مزيداً من الدراسة والتوعية مع التركيز على أهداف المعاهدة الدولية، فضلاً عن تداعيات ذلك على المفاوضات الجارية لتحسين أداء النظام المتعدد الأطراف. وبناءً على هذه المؤشرات، نظّم الأمين مناسبة خاصة عن المعلومات المتعلقة بعلم الجينوميّات قبل الدورة

<sup>2</sup> تجدر الإشارة إلى أن مصادقة الولايات المتحدة الأمريكية كانت مصحوبة بالإعلان التالي: "إن الولايات المتحدة الأمريكية تفهم أن المادة 12-3 د لا يجوز أن تفسر على نحو يقلل من توفّر أو ممارسة حقوق الملكية الفكرية بموجب القوانين الوطنية".

السابعة للجهاز الرئاسي، ستقدّم فيها نتائج الدراسة الأولية لتحديد النطاق التي أجراها فريق من الخبراء المستقلين. والغرض من هذا الحدث الخاص هو التوعية بالتكنولوجيات التي تدور حول المعلومات الجينومية والآثار السياسية المحتملة ذات الصلة بالمعاهدة. كما بحثت اللجنة الاستشارية العلمية المعلومات الجينومية في سياق برنامج العمل بشأن النظام العالمي للمعلومات. وخلال الدورة، سينظر الجهاز الرئاسي في وثائق العمل ذات الصلة التي تقدم تقارير عن الاعتبارات والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل وعن اللجنة الاستشارية العلمية.

8- وواصل الأمين دعم العمليات اليومية للنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وفي 20 سبتمبر/أيلول 2017، كان مستودع البيانات يحتوي ما يقرب من 59 089 اتفاق موحد لنقل المواد أُبلغ عنها ونقلت أكثر من 4.18 مليون عيّنة. ووفقاً لهذه السجلات، تلقى أكثر من 6 077 متلقيًا منفردًا مواد من النظام المتعدد الأطراف، ووصل إلى النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد 1 592 مستخدماً (منظمات وأفراد). ومهما يكن من أمر النقاش الحالي حول تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف، يرى الأمين أنه من الأهمية بمكان مواصلة الحفاظ على النظام المتعدد الأطراف كآلية تشغيلية مستمرة، سواء على مستوى إطاره القانوني (عمليات الاتفاق الموحد لنقل المواد، واتفاقات المادة 15، والتوجيه السياسي من الجهاز الرئاسي، والدعم المتبادل مع بروتوكول ناغويا) أو على مستوى بنيتها التحتية التقنية. وتنعكس الحاجة إلى ضمان وظائف الصيانة الأساسية للنظام المتعدد الأطراف في مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2018-2019.

9- وركّز الأمين بوجهٍ خاص على دعم المجموعات المحتفظ بها بموجب المادة 15 من المعاهدة، وذلك باتباع توجيهات الجهاز الرئاسي في دورته السادسة بشأن مجموعات جوز الهند في بابوا غينيا الجديدة وساحل العاج، وبمعالجة التطورات التي طرأت على المجموعة التي يستضيفها مركز البحوث والتعليم العالمي للزراعة الاستوائية. وتتضمن الوثيقة IT/GB-7/17/24 بعنوان **التقارير الواردة من المؤسسات التي أبرمت اتفاقات مع الجهاز الرئاسي بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية**، معلومات عن المبادرات التي اتخذها الأمين في ممارسة مسؤولياته بمقتضى الاتفاقات التي أبرمت بموجب المادة 15 من المعاهدة.

10- وعلاوة على ذلك، يود الأمين أن يذكر أنه بفضل التعاون الممتاز وفي الوقت المناسب من حكومة كوستاريكا وبدعم مالي مشترك من الأمانة والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، سيعقد فريق الخبراء لمركز البحوث والتعليم العالمي للزراعة الاستوائية المشار له في وثيقة العمل اجتماعاً في الفترة 4-5 أكتوبر/تشرين الأول. وبالتشاور مع حكومة كوستاريكا، التي التزمت بتقديم الدعم على المدى القصير للمركز ولكي يستمر في توفير مجموعته للمجتمع العالمي، سيكون محور التركيز الفوري لفريق الخبراء هو تحديد الخيارات لعمليات الحفاظ المنتظم على المجموعة وفقاً لشروط وأحكام المعاهدة الدولية. واستناداً إلى نتائج اجتماع فريق الخبراء، سيتلقى الجهاز الرئاسي مزيداً من المعلومات المحدثة أثناء الدورة.

11- خلال فترة السنتين، أحرز أيضاً تقدم كبير في تحديث استراتيجية التمويل. فقد استؤنف خلال فترة السنتين عقد اللجنة الاستشارية/المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل التي عقدت اجتماعين خلال الفترة. وقد أيد الأمين أعمال الرئيسين المشاركين للجنة خلال هذين الاجتماعين، كما مكّن التواصل بين اللجنة ومجموعة العمل، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعيهما في مارس/آذار 2017 الواحد تلو الآخر وتنظيم حدث خاص عن استراتيجية التمويل

في ذلك الوقت. وينطوي تحديث استراتيجية التمويل لأول مرة على اتباع نهج برنامجي يعتمد بناء تآزرات وروابط بين آليات التمويل المختلفة. وهناك إمكانية كبيرة لزيادة الدعم لتنفيذ المعاهدة من خلال استراتيجية تمويل أكثر تنوعاً واستدامة وديناميكية. وسيتعين استكمال عملية التحديث في فترة السنتين المقبلة، وستظل هناك حاجة إلى التواصل مع للجماعة الحكومية الدولية [العملية] الذي يعمل على تعزيز النظام المتعدد الأطراف، إذا ما دعا الجهاز الرئاسي إلى انعقاده مجدداً.

12- وأعطى الأمين أيضاً أولوية لتنفيذ برنامج العمل بشأن النظام العالمي للمعلومات، وذلك بتنظيم الاجتماع الأول للجنة الاستشارية العلمية في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2016 في روما. وكمتابعة للمشورة التي قدمتها هذه اللجنة، أجرى الأمين مشاورات مباشرة مع شعبة تكنولوجيا المعلومات في منظمة الأغذية والزراعة للحصول على أنسب دعم لتنفيذ بوابة نظام المعلومات العالمي وتقديم الدعم للبلدان النامية. وقد عقد الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية العلمية في منتصف يونيو/حزيران 2017 في روما للقيام، من بين جملة أمور، باستعراض واعتماد الخطوط التوجيهية للاستخدام الأمثل لمعرفات الكيانات الرقمية كمعرفات فريدة دائمة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

13- وبدعم سخي من حكومة ألمانيا، أطلق الأمين في يناير/كانون الثاني 2017 تنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات يشمل حزمة من الأنشطة المتعلقة بتعزيز القدرات في البلدان النامية، يركز على نظام المعلومات العالمي، ولا سيما في إقليمي الشرق الأدنى وأفريقيا.

14- في ما يتعلق بمبادرة DivSeek، وبناءً على توجيهات المكتب، قدم الأمين في 19 ديسمبر/كانون الأول 2016 رسالة إلى وحدة التيسير المشتركة لمبادرة DivSeek يعلمهم فيها بانسحاب المعاهدة الدولية من الشراكة مع DivSeek. كما دعا رئيس DivSeek إلى بدء مباحثات بشأن نطاق وشروط مذكرة تفاهم محتملة من شأنها أن تشكل أساس أي علاقة مستقبلية. وبالإضافة إلى ذلك، وبناءً على دعوة من الجهاز الرئاسي في دورته الأخيرة، قدمت DivSeek تقريراً عن أنشطتها بالعلاقة مع أهداف المعاهدة، على النحو الوارد في الوثيقة IT/GB-7/17/15 بعنوان "تقرير تجميعي لشأن مبادرة DivSeek".

15- وأشرف الأمين على تنظيم الاجتماع الثالث للجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام، الذي انعقد في فيينا، النمسا، يومي 24 و25 أكتوبر/تشرين الأول 2016، مباشرة بعد الاجتماع الرابع للبرنامج للقيام بالتطوير المشترك للتكنولوجيات ونقلها. واستضافت الاجتماع الوكالة النمساوية للصحة وسلامة الأغذية، بدعم مالي من حكومات إيطاليا والنرويج وسويسرا.

16- وفي 26 أكتوبر/تشرين الأول 2016، شارك الأمين في الندوة عن العلاقات المتبادلة المحتملة بين المعاهدة الدولية والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة. ووفقاً للقرار، 2015/5 نُظِم الاجتماع بالاشتراك مع أمانة الاتحاد الدولي. وقدم تقريراً عن هذا الحدث إلى الجهاز الرئاسي في الوثيقة IT/GB-7/17/Inf. 14 بعنوان "مداولات الندوة بشأن الترابط المحتمل بين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة".

17- وأشرف الأمين على الأعمال التحضيرية للاجتماع الثاني للجنة الامتثال الذي عقد في روما يومي 21 و22 فبراير/شباط 2017. وعلى الرغم من النشر المبكر للنظام الإلكتروني لرفع تقارير الامتثال وإصدار إخطارين إلى نقاط الاتصال الوطنية للمعاهدة، حتى 9 ديسمبر/كانون الأول 2016، لم يتم تقديم تقارير وفقاً للقسم الخامس من إجراءات الامتثال سوى 12 طرفاً متعاقداً.

18- ونظرت لجنة الامتثال في التقرير التوليقي عن التقارير الواردة من الأطراف المتعاقدة، وقدمت تقريرها النهائي لينظر فيه الجهاز الرئاسي في هذه الدورة، في الوثيقة IT/GB-7/17/18 بعنوان "تقرير لجنة الامتثال".

19- في ما يتعلق بحقوق المزارعين، عقدت الأطراف المتعاقدة وأصحاب مصلحة آخرون خلال فترة السنتين عدداً من المشاورات وحلقات العمل والحوارات الدولية، بما في ذلك المشاورات العالمية بشأن حقوق المزارعين (27-30 سبتمبر/أيلول 2016، بالي، إندونيسيا) ومشاورات أصحاب المصلحة لأفريقيا (27-29 يونيو/حزيران 2016، هراري، زمبابوي)، ومشاورة المجموعة الصغيرة من أصحاب المصلحة غير الرسميين بشأن حقوق المزارعين (28 مايو/أيار 2016، جنيف، سويسرا). كما أجزت الأمانة استطلاعاً على الإنترنت عن تنفيذ حقوق المزارعين من 1 يونيو/حزيران إلى 15 أغسطس/آب 2016. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الوثيقة IT/GB-7/17/17 بعنوان "تقرير عن تنفيذ المادة 9، حقوق المزارعين". ويسرّ الأمين أن يعلن أن محتويات الوحدة التعليمية عن حقوق المزارعين، المشار إليها في القرار 2015/5 الصادر عن الجهاز الرئاسي قد أُنجزت ونشرت.

20- وعُقد خلال فترة السنتين عدد كبير من الاجتماعات في إطار المعاهدة الدولية، والتي أصدرت الأمانة ونشرت عنها أكثر من 180 وثيقة اجتماع (120 وثيقة لـ 18 اجتماع رسمي)، تضم حوالي 50 وثيقة عمل و46 وثيقة إعلامية و12 تقريراً و12 وثيقة أخرى، فضلاً عن العديد من الوثائق الخاصة بالاجتماعات أصدقاء الرئيسين المشاركين لمجموعة العمل ومجموعة الخبراء القانونيين الدائمة. وفي ما يتعلق بالدورة الحالية للجهاز الرئاسي، ستقدم إلى الجهاز الرئاسي نحو 54 وثيقة لينظر فيها، منها 32 وثيقة عمل مترجمة باللغات الرسمية لمنظمة الأغذية والزراعة.

## رابعاً- تحديث بشأن المعلومات والاتصالات

21- خلال عام 2016، وبتوجيهات من مكتب هذه الدورة السابعة، قام الأمين بعدد من أنشطة الاتصال والتوعية. وقد اضطلع بهذه الأنشطة بدعم من الموظفين الفنيين في الأمانة. والمعاهدة الدولية هي الاتفاقية الوحيدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي ليس لها مسؤول اتصالات مكرس واستراتيجية اتصال محددة. ولمعالجة هذه الثغرة في الأشهر الأخيرة، عملت الأمانة بالتعاون وثيق مع مكتب الاتصالات في منظمة الأغذية والزراعة وتعاقبت للحصول على دعم مستشار للاتصالات خارجي على أساس مخصص ومؤقت.

22- وفي عام 2016، تم ترحيل الموقع الشبكي للمعاهدة ليصبح الآن ضمن منصة المنظمة الأوسع.<sup>3</sup> ويستخدم الموقع النموذج المؤسسي للمنظمة ويمثل لسياسة الاتصالات الداخلية. وقد أطلق في 12 سبتمبر/أيلول 2016 وهو متاح بالكامل باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. ومعظم المحتوى متاح أيضاً باللغتين الصينية والروسية. وتواصل الأمانة عملها لتمكين التصفح الكامل بهذه اللغات.

23- ووُضعت الآن جميع الوثائق التي أعدها الأمانة منذ عام 2007 في مستودع وثائق المنظمة، بما في ذلك 200 مطبوعة وأكثر من 750 وثيقة اجتماع.

24- ويشمل الموقع قسماً جديداً خاصاً بالملاحق القطرية، كما جرى تحسين سبل الوصول إلى المعلومات عن المشاريع الممولة من صندوق تقاسم المنافع. وفي عام 2016، أضافت الأمانة مجموعة من 85 مقطع فيديو إلى قناة يوتيوب الخاصة بالمنظمة،<sup>4</sup> وتتوقع أن تستفيد من قدرات وسائل الإعلام الاجتماعية القائمة من خلال وسائل الاتصالات في المنظمة.

25- نظمت الأمانة العامة عدداً من الإحاطات التقنية والأحداث الجانبية بمناسبة عقد عدد من الاجتماعات الدولية الكبيرة. وقد شملت هذه الاجتماعات الجمعية العمومية للرابطة الأوروبية للبذور في روما، في أكتوبر/تشرين الأول 2016، ومؤتمر مراكش المعني بتغير المناخ في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في كانكون في ديسمبر/كانون الأول 2016، والدورة السادسة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي عقدت في روما في الفترة من 30 يناير/كانون الثاني إلى 3 فبراير/شباط 2017. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن هذه الأحداث في الوثيقة IT/GB-7 Bureau 2/17/4 بعنوان "الشراكات وأوجه التعاون". كما نظمت الأمانة أيضاً في مايو/أيار 2016 و2017 أنشطة للاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي في جنيف وروما على التوالي.

26- ولزيادة بروز صندوق تقاسم المنافع، نشرت الأمانة كتيب معلومات من 13 صفحة عن صندوق تقاسم المنافع - تنوع المحاصيل لتحقيق الأمن الغذائي.<sup>5</sup> ويفسر هذا الكتيب أهمية وأثر الأنشطة الممولة في سياق تغير المناخ وبالعلاقة مع عمل الصكوك الدولية الأخرى. وفي عام 2016، نشرت الأمانة أيضاً منشوراً محدثاً هو "الأسباب الداعية لتقديم الدعم ودعوة لتوفير التمويل" يبين إلهام وأهمية رسالة المعاهدة والطيف الكامل لأولويات صندوق تقاسم المنافع، بما في ذلك في سياق أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.<sup>6</sup> وشمل ذلك خريطة محدثة نشرتها الأمانة تقدّم لمحة عامة قطرية عن تغطية الصندوق عبر دورات التمويل الثلاث. كما أن الأمانة بصدد وضع الصيغة النهائية للتقرير عن تنفيذ دورة المشاريع الثانية لصندوق تقاسم المنافع، الذي يقدم لمحة عامة عن آثار حافظة المشاريع ويحتوي آخر الأرقام المحدثة التي تُلقيت في شهر ديسمبر/كانون الأول 2016.

<sup>3</sup> <http://www.fao.org/plant-treaty/en/>

<sup>4</sup> <https://www.youtube.com/playlist?list=PLzp5NgJ2-dK4fcaD4jZc4JxCdfQsPyhz4>

<sup>5</sup> <http://www.fao.org/3/a-bb146e.pdf>

<sup>6</sup> <http://www.fao.org/3/a-bq618e.pdf>

27- وستضع الأمانة قريباً الصيغة النهائية لسلسلة من تسع صحائف وقائع مواضيعية عن الآليات الرئيسية للمعاهدة ومجالات تركيزها تتضمن أحدث الأرقام ورسائل رئيسية، وستنشر على الإنترنت هذه الصحائف الموجهة إلى الجمهور العام.

28- وفي التحضير لدورات الجهاز الرئاسي، تقوم الأمانة بتحديث موضوعات الاتصالات وتعيد تعريف الرسائل الرئيسية وتطور منتجات وخدمات اتصالات جديدة، وذلك بالتعاون مع مكتب الاتصالات في المنظمة وبدعم من استشاريين خبراء.

29- وإدراكاً لأهمية الاتصالات ولأوجه النقص الرئيسية في الموارد المخصصة لها في الأمانة، طلب المكتب من الأمين إعداد استراتيجية للاتصالات للجهاز الرئاسي وتخصيص منصب موظف اتصالات في المقترح المقدم إلى برنامج عمل وميزانية الجهاز الرئاسي أثناء هذه الدورة.

### خامساً- تحديث عن الوضع المالي

30- أعد الأمين الوثيقة IT/GB-7/17/27 بعنوان "التقرير المالي عن التقدم المحرز في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2016-2017". ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الوضع المالي للمعاهدة في نهاية الفترة، إلى جانب معلومات قد تكون ذات صلة عند النظر في الاحتياجات المستقبلية الناجمة عن نمو المعاهدة. والأمين ملتزم بزيادة الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد ضمن إطار اللائحة المالية للمعاهدة والنظام المالي للمنظمة. وانطلاقاً من السعي إلى زيادة الشفافية والمساءلة، تتضمن الوثيقة تفاصيل أكثر بكثير مما تضمنته التقارير السابقة.

31- وتغطي الوثيقة المواضيع التالية:

- أ- تمويل الميزانية الإدارية الأساسية، من مساهمة المنظمة كما من المساهمات الطوعية من الأطراف المتعاقدة؛
- ب- استلام المساهمات من الأطراف المتعاقدة؛
- ج- الإيرادات الأساسية للمعاهدة؛
- د- النفقات بموجب الميزانية الإدارية الأساسية؛
- هـ- احتياطي رأس المال العامل؛
- و- الاحتياطي التشغيلي للطرف الثالث المستفيد.

32- جرى خفض المبلغ المؤقت لميزانية الفترة 2016-2017 الذي توفره المنظمة للمعاهدة إلى 1.95 مليون دولار أمريكي من المبلغ المتوخى الأصلي البالغ 2 ملايين دولار أمريكي. ووفقاً للمادة 8-2 من اللائحة المالية، تنشر الأمانة

البيان المالي للنفقات المصدّق عليه على الإنترنت.<sup>7</sup> ويتضمن هذا البيان معلومات مفصّلة عن حالة الصندوق الخاص للأغراض المتفق عليها، بما في ذلك تحليل مقارنة مع السنوات السابقة.

33- وتنشر الأمانة أيضاً على الموقع الإلكتروني للمعاهدة حالة المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية والمبالغ الواردة. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2016، كانت الأطراف المتعاقدة قد ساهمت بمبلغ 2.52 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك المساهمات في احتياطي رأس المال المتداول والاحتياطي التشغيلي للطرف الثالث المستفيد. ويمثل هذا الرقم نحو 48 في المائة من المساهمات المتوقعة من الأطراف المتعاقدة. وبما أن الحسابات المراجعة للمنظمة لعام 2016 ستُنشر في وقت لاحق في عام 2017، ينبغي اعتبار الأرقام الواردة في البيانات على أنها مؤقتة ومرهونة بالتسوية النهائية للأرقام.

34- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2016، أبلغ الأمين الأطراف المتعاقدة بالاستنزاف الكبير للموارد في الصندوق الخاص لدعم مشاركة البلدان النامية في اجتماعات المعاهدة، ودعا إلى تقديم المساهمات. كما كانت صعبة جهود تعبئة الموارد لتوفير دعم لسفر الوفود من البلدان النامية في هذه الدورة للجهاز الرئاسي. وفي غياب المزيد من المساهمات، أصبح من الواضح الآن أن الصندوق لن يكون قادراً على تقديم دعم للسفر لضمان مشاركة البلدان النامية في الأجهزة الفرعية للجهاز الرئاسي في فترة السنتين المقبلة.

35- وطوال فترة السنتين، أبلغ الأمين المكتب بأخر المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز في جهود تعبئة الموارد للدعوة الرابعة إلى تقديم المقترحات لصندوق تقاسم المنافع، وأعلمه بالدروس المستفادة في الجهود المبذولة للوصول إلى الهدف المتوخى للتمويل. وفي وقت كتابة هذا التقرير، يتوقع أن يُوفّر مبلغ 5.5 ملايين دولار أمريكي لإطلاق الدعوة الرابعة. وتشمل الدروس الرئيسية التي أبلغت إلى المكتب في مارس/آذار 2017 التغييرات في وجهات التمويل العالمية، والحاجة إلى التطور والتكيف مع المشهد الحالي لتقديم المنح وتركيز مزيد من جهود التعاون والتنسيق للتوعية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على نطاق أوسع عبر القطاع. ويعتقد أن جهود تعبئة الموارد ستستفيد كثيراً من وضع استراتيجية اتصالات للمعاهدة تكون طويلة المدى وأوسع نطاقاً، ما يعطي قدراً أكبر من البروز والمصداقية للمعاهدة وصندوقها لتقاسم المنافع والقيمة الفريدة التي تضيفها إلى القطاع.

## سادساً - قضايا ونتائج ذات صلة من أجهزة المنظمة الأخرى

36- عملاً بقرارات مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة بشأن تعزيز القدرات الفنية وتوحيد الترتيبات الخاصة بإدارة البرامج في الفترة 2016-2017،<sup>8</sup> أنشأ المدير العام إدارة جديدة للمناخ والتنوع البيولوجي والأراضي والمياه. وتعكس هذه التغييرات الأهمية الاستراتيجية للدعم الذي تقدمه المنظمة للقادرة على الصمود والتكيف في وجه تغير المناخ والتخفيف من وطأته والتنوع البيولوجي.

<sup>7</sup> <http://www.fao.org/plant-treaty/countries/status-of-contributions/en/>

<sup>8</sup> <http://www.fao.org/3/a-mr901a.pdf>



37- وتستضيف الإدارة الجديدة الآن كلاً من أمانة المعاهدة الدولية التي نُقلت من إدارة الزراعة وحماية المستهلك، وأمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ومن المتوقع أن تؤدي استضافة الأمانتين في الإدارة نفسها إلى تحقيق تكاملات برامجية وزيادة التعاون والتآزر. ويرأس الإدارة الجديدة السيد René Castro، الذي أقام بالفعل علاقة عمل ممتازة مع موظفي أمانة المعاهدة وتعهّد بتقديم دعمه الكامل لأنشطتها وولايتها.

### سابعاً - التوجيهات المطلوبة

38- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى أخذ العلم بهذه التطورات وتقديم أي توجيه يراه مناسباً بشأن مجموعة القضايا ذات الصلة المطروحة في هذه الوثيقة.